

تاج العروس من جواهر القاموس

على أن نني إذا ذكرتُ فإراقهم ... تصديقُ عليّ - الأرضُ ذاتُ
 المَعَادِلِ أرادَ ذاتَ السَّعَةِ يُعَدِّلُ فيها يَمِيناً وشمالاً مِنْ سَعَتِهَا .
 والعَدْلُ : أنْ تَعْدِلَ الشَّيْءَ عن وجْهه . تقول : عدلتُ فُلاناً عن طَرِيقِهِ .
 وعدلتُ الدَّابَّةَ إلى مَوْضِعٍ كذا وفي الحديث : لا تُعَدِّلُ سَارِحَتُكَمْ أي لا
 تُصَرِّفُ ماشيتُكَمْ وتُحالُ عن المَرَعَى ولا تُمْنَعِ . ويُقالُ : قَطَعْتُ
 العَدَالَ في أمرٍ ومَصَيَّتُ عَلِيَّ عَزَمِي وذلكَ إذا مَيَّلَ بينَ أمرَيْنِ .
 أَيَّهُمَا يَأْتِي ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ الرُّأْيُ فَعَزَمَ عَلِيَّ أَوْ لَاهُمَا عِنْدَهُ
 ومنه قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

إلى ابنِ العَمَرِيِّ إلى بلالٍ ... قَطَعْتُ بِبَعْفِ مَعْقِلَةِ العَدَالِ
 وعدلَ أمره تُعَدِّلُ كعدالته : إذا تَوَقَّفَ بينَ أمرَيْنِ أَيَّهُمَا
 يَأْتِي وبه فُسِّرَ حديثُ المَعْرَاجِ : أُتِيْتُ بِإِنَاءَيْنِ فَعَدَدْتُ
 بَيْنَهُمَا يُرِيدُ أَنَّهُمَا كَانَا عِنْدَهُ مُسْتَوِيَيْنِ لا يَقْدِرُ عَلَيَّ اخْتِيَارِ
 أَحَدِهِمَا ولا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ . وفَرَسُ مُعْتَدِلِ العُغْرَةِ : إذا
 تَوَسَّطَتْ غُرَّتُهُ جِبْهَتَهُ فلمْ تَصِبْ واحِدَةً مِنَ العَيْنَيْنِ ولمْ تَمَلْ
 على واحدٍ مِنَ الخَدَّيْنِ قاله أبو عُبَيْدَةَ . وانعَدَلَ الفَحْلُ عن
 الضَّرَابِ : تَنَحَّى قال أبو النُّجْمِ : .

" وانعَدَلَ الفَحْلُ ولمَّا يُعَدِّلِ وَعَدَلَ بِاللَّهِ يُعَدِّلُ : أَشْرَكَ
 والعَادِلُ : المُشْرِكُ الذي يُعَدِّلُ بِرَبِّهِ ومنه قَوْلُ المَرَأَةِ لِلحَاجِّاجِ :
 إِنِّكَ لَقَاسِطُ عَادِلٍ . وقالَ الأَحْمَرُ : عدلَ الكَافِرُ بِرَبِّهِ عدلاً
 عُدُولاً : سَوَّى به غيرَه فعَدَدَهُ . وشَجَرَ عَدْوَلِيٌّ : قديمٌ واحِدَتُهُ
 عَدْوَلِيَّةٌ وقالَ أبو حَنِيفَةَ : العَدْوَلِيٌّ : القَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 وَأَنْشَدَ غيرُهُ : .

" عَلِيَّهَا عَدْوَلِيٌّ الهَشِيمِ وصامِلُهُ وَيُرْوَى : عَدَامِيلُ الهَشِيمِ كما
 سَيَأْتِي . وفي خَبَرِ أَبِي العَمَرِ : فَأَخَذُ في أَرْطَى عَدْوَلِيٍّ عُدْمَلِيٍّ .
 ورَوَى الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيْثِ : المُعْتَدِلَةُ مِنَ النُّوقِ : المُثَقَّفَةُ
 الأَعْضَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ قالَ : ورَوَى شَمِرٌ عن مُجَارِبٍ قالَ : المُعْتَدِلَةُ
 مِنَ النُّوقِ وَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا من بابِ ع ن د ل قالَ الأَزْهَرِيُّ : والصَّوَابُ

ما قاله اللّبيثُ ورَوَى شَمِر عن أبي عَدْنانَ أنَّ الكِنَازيَّ - أَرَشَدَهُ : .
" وَعَدَلَ الْفَحْلُ وَإِنْ لَمْ يُعْدَلِ .

" وَاَعْتَدَلَتْ ذَاتُ السِّنَامِ الْأَمِيلِ قَالَ : اَعْتَدَلَ ذَاتُ السِّنَامِ .

اسْتَقَامَةً سَنَامِهَا مِنَ السَّمَنِ بَعْدَ مَا كَانَ مَائِلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي رَوَاهُ شَمِرُ عَنْ مُحَارِبٍ فِي الْمُعْتَدَلَةِ غَيْرُ
صَحِيحٍ وَأَنَّ الصَّوَابَ : الْمُعْتَدَلَةُ لِأَنَّ النَّسَاقَةَ إِذَا سَمِنَتْ اَعْتَدَلَتْ
أَعْمَاقُهَا كُلِّهَا مِنَ السِّنَامِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : جَارِيَةٌ حَسَنَةٌ
الاعْتَدَالِ : أَيِ الْقَوَامِ . وَأَيَّامٌ مُعْتَدَلَاتٌ غَيْرُ مُعْتَدَلَاتٍ أَيِ
طَيِّبَاتٍ غَيْرُ حَارَّةٍ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنصُورِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ
بْنَ عَادِلِ الْبُخَارِيِّ الْعَادِلِيُّ : مُجَدِّثٌ .

ع د م ل .

الْعُدْمُ الْمُؤَلُّ وَالْعُدْمُ الْمُؤَلِّيُّ وَالْعُدَامُ الْمُؤَلِّيُّ مَصْمُومَاتٌ اِقْتَصَرَ
الْجَوْهَرِيُّ مِنْهُنَّ عَلَى الْأُولَى وَزَادَ : الْعُدْمُ مَوْلُ كَزُؤَيْوَرٍ : كَلٌّ مُسْنٌ
قَدِيمٌ وَالْجَمْعُ عُدَامِيلُ قَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ ابْنِ الطَّائِرِيِّ : .
" عَلِيَّهَا عُدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ وَقِيلَ : هُوَ الضَّخْمُ الْقَدِيمُ مِنَ
الشَّجَرِ هَكَذَا خَصَّهُ بِعَضُّهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَارِمٍ الْكَلْبِيِّ : وَأَخُذُ فِي
أَرْطَى عَدَوَلِيٍّ عُدْمُؤَلِّيٍّ . وَأَيْضًا : الْقَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ
وَالْأُنثَى عُدْمُؤَلِّيَّةٌ وَزَعَمَ أَبُو الدُّؤَيْبِ أَنَّهُ يُعَمَّرُ عُمَرُ الْإِنْسَانِ
حَتَّى يَهْرَمَ فَيُسَمَّى عُدْمُؤَلِّيًّا عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ :